

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 64

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده ربي لا شريك له - [00:00:00](#)

أشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه واله وسلم عبده ورسوله. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا طيبا اللهم افقينا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين. وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين - [00:00:20](#)

ان شاء الله ان نختتم ما يتعلق بركان الصلاة في هذا الدرس الدرس القادم آآ ان شاء الله بكرة والاسبوع قادم يوم الاحد نبدأ في كتاب الصيام. نبدأ في كتاب الصيام من فتح المعين ان شاء الله. تمام - [00:00:40](#)

طيب قال المصنف رحمه الله تعالى وتوسعها طمأنينة في الكل قرأنا هذا. نعيده سريعا فقط قال المصنف العلامة الفقيه المليباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة وتوسعها - [00:00:57](#)

طمأنينة في كل من الركوع والسجودين والجلوس بينهما والاعتدال ولو كانا في نفل اي ولو كان الجلوس ولو كان الجلوس والاعتدال في نفل خلافا للأنوار وقلت لكم الأنوار للاردبيني - [00:01:24](#)

تمام اسمه الكتاب الأنوار لأعمال الأبرار قال وظابطها اي الطمأنينة ان تستقر اعضاؤه بحيث ينفصل ما انتقل اليه عما انتقل عنه ما انتقل اليه مثلا انتقل الى السجود عما انتقل عنه وهو الاعتدال. واضح - [00:01:51](#)

قال بعد ذلك وعاشروها هنا وندرسه اليوم صح قال وعاشروها قال وعاشروها تشهد اخير اي وعاشر اركان الصلاة تشهد اخير واقله ما رواه الشافعي والترمذي التحيات لله الى اخره تتمته سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله - [00:02:18](#)

صالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا اقل التشهد اقل تشهد هذا التحيات لله قولنا التحيات المباركات المباركات الصلوات الطيبات هذا مستحب هذا اكمل التشهد - [00:02:50](#)

الواجب القدر المجزئ التحيات لله سلام عليك سلام بالتنكير السلام بالالف واللام هذا من الاكمل مستحب سلام عليك. طبعاً سلام عليك ورد في بعض الروايات هكذا. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:03:14](#)

سلام علينا بالتنكير وعلينا بارك الله فيكم من امام ومأموم وملك وجني علينا جميعا وعلى عباد الله الصالحين الصالحين. من هو الصالح؟ الصالحين جمع جمع ماذا؟ جمع صالح من هو الصالح - [00:03:39](#)

قالوا الصالح هو من قام بحق الله عز وجل وحق المخلوقين. من قام بحق الله وقام بحق الخلق هذا يسمى صالحا فالصالح من قام بحق الله وقام بحق الخلق واحيانا يفسر الصالح بانه المسلم - [00:04:04](#)

في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. من الثلاث ماذا ولد صالح يدعو له. ما معنى صالح صالح يعني مسلم ايا كان مسلم حتى ولو كان يرتكب بعض الكبائر ويوصف بالفسق اذا دعا لوالديه هذا يصله الثواب - [00:04:27](#)

واضح تصله فائدة الدعاء. قال هنا سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ويسن لكل - [00:04:52](#)

ويسن لكل ممن اي لكل من الامام والمأموم والمنفرد واضح قال ويسن لكل من الامام والمأموم والمنفرد. زيادة المباركات الصلوات يعني سيكون هكذا التحيات المباركات الصلوات الطيبة - [00:05:14](#)

ويسن زيادة واشهد الثاني يعني ان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اشهد الثانية هذه هذه مستحبة. لو قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد - [00:05:41](#)

رسول الله صحة لكن الاكمل ان يقول واشهد ان محمدا رسول الله. واشهد ان محمدا رسول الله. قال واشهد الثاني وتعريف السلام اي الاكمل ان يقول السلام ولو قال سلام اجزأ - [00:06:00](#)

لكن الاكمل ان يقول السلام قال وتعريف السلام في الموضعين. لا البسمة لا البسمة قبله اي لا تسن البسمة قبل التشهد. لا يسن ان يقول قبل التشهد بسم الله الرحمن الرحيم. التحيات المباركات لا - [00:06:22](#)

يسن البسمة واضح؟ لا تسن البسمة قبل التشهد. ثم قال ولا يجوز ابدال لفظ من هذا الاقل. ولو بمرادفه لا يجوز ان تبدل لفظا بلفظ من الاقل ما معنى من الاقل؟ اي من التشهد المجزئ. التحيات لله. سلام عليك ايها ماذا؟ ايها النبي - [00:06:43](#)

لو قال ايها الرسول الرسول والنبي مترادفان على قول لاهل العلم ومن اهل العلم من يقول بينهما فرق فالرسول من بعث بشرع جديد والنبي من بعث شرع من قبله ومنهم من يقول الرسول من بعث بشرع وامر بتبليغه. والنبي من بعث بشرع ولم يؤمر بتبليغه. المسألة - [00:07:13](#)

معروفة في موضعها لكن هنالك قول ثالث يقول انهما مترادفان. طيب لو قلنا على هذا القول انهما مترادفان فبدل ان يقول السلام عليك ايها النبي قال السلام عليك ايها الرسول يصح او لا يصح؟ قال لا يصح - [00:07:36](#)

انظر ماذا قال ولا يجوز ابدال لفظ من هذا الاقل ولو بمرادفه. كالنبي بالرسول وعكسه. ومحمد احمد يعني لو قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان احمد رسول الله - [00:07:55](#)

يصح؟ اه لا يصح مع ان احمد ومحمد مترادفان. صح؟ قال لا يصح قال وغيره وغيره كذلك لو قال مثلا غيري ما مثال غيره لو قال مثلا بدل اشهد اعلن ان لا اله الا الله واعلم ان محمدا رسول الله - [00:08:15](#)

واضح؟ اعلم ان لا اله الا الله او اخبر ان لا اله الا الله لا يصح فهمنا؟ اذا قال لكم هنا ولا يجوز ابدال لفظ من هذا الاقل ولو بمرادفه كالنبي بالرسول - [00:08:38](#)

وعكسه ومحمد باحمد وغيره ويصح وغيره. يصح هذا وهذا على معنيين قال ويكفي وان محمدا عبده ورسوله ويكفي وان محمدا عبده ورسوله لا وان محمدا رسوله. انتبه معي في الاقل ماذا ذكر؟ في الاقل ماذا ذكر؟ ذكر وان محمدا رسول الله. وان محمدا رسول الله - [00:08:56](#)

وهنا يقول ويكفي وان محمدا عبده ورسوله اذا يكفي صيغتان وان محمدا رسول الله وان محمدا عبده ورسوله. الصيغة الثالثة ان تقول وان محمدا رسوله هكذا فقط ان محمدا رسوله هل يكفي هذا او لا يكفي؟ قال لكن لا لعدم وروده - [00:09:32](#)

واضح هذه الثالثة لا تكفي. والقول بانها لا تكفي هو ما اعتمده شيخه العلامة بن حجر رحمه الله تعالى. واعتمد الرملي ان تكفي واعتمد الرملي انها تكفي. واضح؟ اذا لو قال وان محمدا رسول الله يكفي. لو قال وان محمدا عبده ورسوله يكفي. لو قال وان - [00:10:01](#)

محمدا رسوله فعند العلامة ابن حجر. لا تكفي وهو الذي جرى عليه المصنف. وعند العلامة الرملي انها انها تكفي ثم قال ويجب ان يراعي هنا ويجب ان يراعي هنا اي في التشهد - [00:10:28](#)

ذكر ثلاثة اشياء ويجب ان يراعي هنا التجديدات التجديدات عدد التجديدات في التشهد واحد وعشرين تجديداً واحدة وعشرين تجديداً. ستة عشر في اقل تشهد. ستة عشر في اقل التشهد. وخمس في - [00:10:47](#)

واضح؟ ويمكنك ان تحسبها بعد الدرس حتى لا يطول بنا الوقت في عدها. او ان تراجع نيل الرجاء شرح سفينة النجاة ستجدها مبسوبة هناك قال ويجب ان يراعي هنا التجديد. وعدم ابدال حرف باخر لا يبدل حرفا بحرف اخر. فلو ابدل - [00:11:10](#)

حرفا بحرف اخر فلا يجزئه. قال والموالة اي والموالة بين كلمات التشهد. لا الترتيب الترتيب لا يشترط واضح؟ الترتيب لا يشترط ان ان لم يخل بالمعنى. اما اذا كان يخل بالمعنى فانه لا بد منه - [00:11:34](#)

انتبه معي هذا يحتاج الى شرح بسم الله يعني لو قال شخص مثلا التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله قبل ذلك قبل ان يقول هذا قال السلام عليك ايها النبي - [00:11:55](#)

ورحمة الله وبركاته. اتى بهذه الجملة اولا هذه رقم واحد. ثم اتى بهذه الجملة رقم اثنين خالف الترتيب لكن هل اخل بالمعنى لم يخل بالمعنى لكن لو قال كالتالي الا الله اشهد - [00:12:34](#)

الا اله اخل بالمعنى او لا؟ اخل بالمعنى. اذا هنا لا يجزئ التشهد. اذا اخل بالمعنى لا يجزئ. اذا لم يخل بالمعنى بان قدم جملة كاملة واخر جملة كاملة هذا لا يضر - [00:13:01](#)

الصلاة صحيحة لكنه طبعا مع الكراهة الصلاة صحيحة مع الكراهة. واضح؟ اما اذا اخل بالمعنى مثل هذا فان ذلك لا يجزئه ولا تصح صلاته تمام؟ قال لكم هنا لا الترتيب ان لم يخل بالمعنى. ثم قال - [00:13:23](#)

فلو اظهر النون المدغمة. انتبه معي. انتبه لهذا الفرع. قال فلو اظهر النون المدغمة في اللام في ان لا اله الا الله. انظر هي هي اصلها ماذا؟ اشهد الا اله الا الله. هو قرأها هكذا. اشهد. ان لا - [00:13:44](#)

اله الا الله. هو قرأها بهذا الشكل ان اظهر النون المدغمة. قال له لا تصح لماذا لا يصح لماذا لا يصح؟ لانه اخل بتشديدات اذا اظهر النون يكون قد اسقط تشديده - [00:14:21](#)

واضح او لا؟ وقلت لك قبل قليل لا بد ان يقرأ التشهد بجميع التجديدات عددها في اقله ستة عشر في اكمله واحد وعشرين. واضح؟ قال لكم هنا فلو اظهر النون المدغمة في اللام في ان لا اله الا الله ابطل لتركة - [00:14:45](#)

انظر الى التعليم لتركة شدة منه لتركه اي المصلي شدة منه. منه اي من ماذا منه من ماذا من التشهد من التشهد لتركة شدة منه كما لو ترك ادغام تنويه ادغام تنوين دال - [00:15:13](#)

في راء رسول الله لو ترك لو ترك ادغام تنوين دال محمد في راء رسول الله واشهد ان واشهد ان محمدا رسول الله الراحة ذي كيف ستكون؟ مشددة صح؟ مشددة ستكون - [00:15:36](#)

طيب لو انه قال واشهد ان محمدا رسول الله ها اظهر هنا اضغام هذا اضغام لو انه اظهر قال لا تصح. لماذا لا تصح ايضا لانه اسقط اسقط ماذا؟ اسقط تجديده اسقط تجديده. قال هناك ما لو ترك اضغام تنوين دال - [00:16:07](#)

في راء رسول الله ثم قال ويجوز في النبي الهمزة والتشديد. يجوز ان تقول السلام عليك ايها النبي بالياء لانهم اختلفوا في اشتقاق كلمة نبي هل هي من النبوة؟ ما معنى النبوة؟ الشيء المرتفع - [00:16:31](#)

لان الانبياء مرتفعون على بقية الخلق او هي من النبأ بالهمز. لان الله اوحى اليهم انباء لم تكن عند غيرهم واضح هل الكلمة نبي اشتقت من النبأ بالهمز او من النبوة - [00:17:00](#)

المرتفع يصح هذا ويصح هذا. فلو قرأ بالهمز من النبأ او قرأ بالياء من النبوة صح هذا وذاك. فهمنا او لا؟ قال هنا ويجوز في النبي الهمزة والتشديد. ثم قال وحادي عشرها - [00:17:24](#)

صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعده. اي بعد التشهد اي بعد تشهد اخير واضح فلا تجزئوا قبله اي لا يجزئ ان يقرأ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل التشهد. لانه لا بد من الترتيب فيقرأ التشهد اولا - [00:17:48](#)

ثم يقرأ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واقلها اللهم صل على محمد هذا اقلها اللهم صلي على محمد كم فيها تجديدات؟ اللهم صلي على محمد كان فيها تجديدات - [00:18:13](#)

اربعة اللهم صل على محمد اربعة فوق اللام فوق الميم وفوق اللام وفوق الميم. اللهم صلي على محمد. هذا اقل تشهد. عفوا هذا اقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال هنا وحادي - [00:18:35](#)

عشرها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعده. اي بعد تشهد اخير فلا تجزئ قبله واقلها اللهم صل اي ارحمه رحمة مقرونة بالتعظيم او صلى الله على محمد قوله او صلى الله يريد ان يقول لك انك لو اتيت بالصلاة بصيغة الدعاء - [00:19:04](#)

تمام؟ اللهم صل فانه يصح. ولو اتيت بها بصيغة الماضي صلى الله على محمد. ايضا يصح اذا اتيت بها بصيغة الماضي صلى الله على

محمد فانها حينئذ تكون خبرا بمعنى الدعاء - 00:19:35

تكون ماذا؟ خبرا بمعنى الدعاء كما تقول مثلا قال الامام فلان رحمه الله خبره الله خبر او دعاء خبر لكن ما المقصود منه؟ الدعاء كانك تقول اللهم ارحمه فلو قلت اللهم صل على محمد هذا دعاء واضح - 00:19:54

لكن لو قلت صلى الله على محمد هذا الصيغة صيغة الخبر والقصد منها ما هو الدعاء فهمنا او لا؟ اذا يقول لك يصح ان تأتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصيغته الدعاء - 00:20:17

وبصيغتي وبصيغة الخبر بالفعل الماضي صلى الله على محمد بل قال بعضهم ان صيغة الخبر احسنت احسن من جهة ليس من جهة الورود الذي ورد صيغة الامر لكن احسن من جهة المعنى. لان الصيغة الخبر تفيد انه قد تحقق - 00:20:36
قد تحقق ووقع. هذا من الناحية البلاغية. قال هنا واقلها اللهم صلي اي ارحمه رحمة مقرونة بالتعظيم او صلى الله على محمد واحد او على رسوله اثنين او على النبي ثلاثة كل هذا يصح - 00:21:00

لكن لو قال اللهم صلي على احمد لا يصح واضح؟ لماذا لا يصح قالوا لعدم وروده لانه لم يرد لانه لم يرد ومثله لو قال مثلا اللهم صل على الماحي اللهم صل على العاقب اللهم صل على الحاشر - 00:21:23
هذه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في الحديث انا الماحي انا العاقب انا الحاشر. صح؟ طب لو قال في صلاتي اللهم صلي على الماحي - 00:21:48

اللهم صلي على العاقب اللهم صلي على الحاشر. قالوا لا يجوزنه لا يجوزنه ذلك. لماذا؟ قالوا لانها لم ترن وهذا بارك الله فيكم بخلاف ما قرره فقهاء الشافعي رحمهم الله تعالى في خطبة الجمعة. في خطبة الجمعة قال - 00:22:01

ان من اركان خطبة الجمعة ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واضح ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب باي صيغة؟ قالوا مثلا يقول اللهم صل على محمد. اللهم صل على الرسول. صلى الله - 00:22:21
على النبي الكريم حتى لو قال اللهم صل على احمد يجوزنه في خطبة الجمعة لو قال في خطبة الجمعة اللهم صلي على الحاشر اللهم صلي على الماحي اللهم صلي على العاقب قالوا يجوزنه - 00:22:39

طيب لماذا في الصلاة لا يجوزوها؟ وفي خطبة الجمعة يجوزنه. قالوا لان الصلاة يشدد فيها ما لا يشدد في غيرها قرن فيها على ما ورد. فالذي ورد الصلاة على الرسول الصلاة على النبي الصلاة على محمد. ما لم يرد - 00:22:56
لا يجوزنه ان يكون صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. في الخطبة؟ نعم واضح او لا ولا يجوزنه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بالظهير - 00:23:15

لا في الصلاة ولا في الخطبة وان تقدم له ذكر. يعني مثاله لو قال مثلا في خطبة الجمعة قال الرسول الكريم صلى الله عليه هل يعتبر هذا مجزئا في الركن او غير مجزئ؟ قالوا غير مجزئ. طيب لما قال صلى الله عليه الضمير يعود على من؟ على الرسول الكريم - 00:23:30

قالوا حتى ولو كان يعود لا يجزئ لا بد ان يذكر ان يذكر اما الاسم محمد احمد واما الوصف بالرسالة والنبوة واما اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر الماحي العاقل - 00:23:56
فلو اقتصر على الظهير فقط لا يجزئ حتى وان سبق له حتى وان سبق له مرجع يرجع اليه ونفس الكلام في الصلاة واضح وغير واضح. اذا تستطيع ان تعمل تقسيما سريعا - 00:24:11

تقول لو قال اللهم صل على محمد اللهم صل على الرسول اللهم صل على النبي هذا يجوزنه في خطبة الجمعة وفي الصلاة صح؟ ولو قال اللهم صلي على احمد اللهم صلي على الماحي اللهم صلي على العاقل اللهم صلي على الحاشر فان هذا يجوزنه في - 00:24:27
الجمعة لكن لا يجوزنه في الصلاة. ولو قال اللهم صلي عليه فان هذا لا يجوزنه لا في خطبة الجمعة ولا في الصلاة فهمنا او لا؟ واضح؟ ثم قال لكم هنا وسنة في تشهد اخير - 00:24:49

وسنة في تشهد اخير وقيل يجب وسنة في تشهد اخير وقيل يجب صلاة على اله. ما حكم الصلاة على الال في التشهد الاخير

الصلاة على الالف تشهد الاخير سنة - [00:25:07](#)

وادعي على ذلك الاجماع. لكن في الحقيقة هنالك قول لبعض العلماء وان كان غير مشهور قالوا ان الصلاة على في تشهد الاخير واجبة ان الصلاة على الال في تشهد الاخير واجبة. نسب لبعض الشافعية ممن نسب اليهم من الشافعية ابو اسحاق المروسي -

[00:25:29](#)

من كبار الشافعية المتقدمين. نسب اليه انه يقول ان الصلاة على الان في تشهد الاخير واجبا الصنعاني في سبل السلام نقل ذلك عن

بعض ال البيت ان الصلاة على الال واجبة - [00:25:52](#)

ونسب ذلك الى الامام احمد ان الامام احمد يقول ان الصلاة على الال واجبة. لكن في الحقيقة مذهب احمد ليس كذلك. مذهب احمد

ان الصلاة على مستحبة واضح او لا؟ قال لكم هنا وسنة في تشهد اخير وقيل يجب صلاة على اله - [00:26:12](#)

وال النبي صلى الله عليه وسلم هم بنو هاشم وبنو المطلب. وقيل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيحصل اقل الصلاة على الال

بزيادة واله. يعني ان تقول اللهم صل على محمد وتزيد ماذا - [00:26:31](#)

واله اللهم صلي على محمد واله قال مع اقل الصلاة اقل الصلاة اللهم صلي على محمد وتزيد واله ثم قال لا في الاول على الاصح. ما

معنى قوله لا في الاول - [00:26:49](#)

لا في الاول على الاصح اي لا تسن الصلاة على الال في تشهد الاول على الاصح هذا هذا معنى الكلام لا تسن الصلاة على الال في

التشهد الاول على الاصح لكن هل تسن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في تشهد الاول - [00:27:06](#)

نعم سنة مؤكدة واضح؟ قال هنا لا على الال لعفوا. قال لا في الاول على الاصح. طب لماذا؟ السؤال لماذا لا تسن الصلاة على الال في

التشهد الاول قال لبنائه على التخفيف. لان تشهد الاول يكون خفيف لا يطال فيه - [00:27:25](#)

فلذلك قالوا نقتصر على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحقيقة هذا يعني محل نظر. لانك تصلي على الان بزيادة كلمة

يعني انت ستقول اللهم صلي على محمد واله هذا لا يحتاج الى تطويل - [00:27:48](#)

واضح؟ الا اذا كان المقصود انه اذا كان يصلي على الال بالصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت ان كان هذا

المقصود. لكن نقول تحصل السنة بكلمة كما قال قبل قليل - [00:28:07](#)

واضح؟ ولذلك هذا التعليم يحتاج الى الى اعادة نظر. قال هنا لبنائه اي لبناء تشهد الاول على التخفيف هناك تعليل اخر وكأن

المصنف وجد ان هذا التعليل يعني ليس قويا فذكر تعليل اخر فقال ولان فيها - [00:28:22](#)

ايوة لان فيها في ماذا؟ اي ولان في الصلاة على الال في تشهد الاول ها هذا تقدير الكلام فيها الضمير فيها ماذا الى ماذا يرجع؟

يرجع الى الصلاة على الال في تشهد الاول. تقدير الكلام - [00:28:44](#)

ولان في الصلاة على الال في تشهد الاول نقل ركن قولي على قول. كيف يعني نقل ركن يعني عند الشافعية قول عند الشافعية قول

ان الصلاة على الال ركن فاذا هذا قول مرجوح. فاذا نقل نقلت الصلاة على الآية الى تشهد الاول سيحصل ماذا؟ نقل ركن قولي -

[00:29:03](#)

عن موضعه ونقل ركن قولي عن موضعه يبطل الصلاة على قول. انظر ماذا قال ولان فيها نقل ركن قولي على قول وهو مبطن على

قوم والقول الاول ليس معتمدا والقول الثاني ليس معتمدا - [00:29:32](#)

ولذلك المصنف رحمه الله كأنه وجد ان التعليلين اللذين ذكرهما ليسا قويين فقال واختير مقابله بصحة احاديث فيه ما معنى واختير

مقابله ما هو مقابله؟ ماذا سيقول مقابله مم انها تسن ماذا؟ الصلاة على الالف في تشهد الاول - [00:29:53](#)

قالوا واختير مقابله لصحة احاديث فيه. ما دام صحة احاديث ظاهر الاحاديث انك تصلي على الالف تشهد الاول وفي تشهد الاخير

واضح او لا فقال المصنف الليباري رحمه الله واختير مقابل هذا القول - [00:30:23](#)

الذي هو المعتمد المعتمد انها لا تسن في الاول. لكن اختير مقابله مقابله انها تسن فيه لماذا؟ قال لصحة حديثه فيه فهمنا؟ خلاصة

المسألة ان المعتمد في المذهب الشافعي ان الصلاة على الان لا تسن في تشهد لا تسن في تشهد الاول. واختار بعض الشافعية -

انها تسن فيه لصحة احاديث في ذلك قال بعد ذلك ويسن اكملها ويسن اكملها اي يسن اكمل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على الال. اكمل الصلاة على النبي واكمل الصلاة على الان - [00:31:10](#)

قال في تشهد اخير وهو اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:31:34](#)

طبعاً ال ابراهيم على ابراهيم وال ابراهيم. من ال ابراهيم من عن ابراهيم ها من هم ال ابراهيم ال ابراهيم ذرية ابراهيم اسماعيل عليه الصلاة والسلام وذرية اسماعيل واسحاق عليه الصلاة والسلام وذرية اسحاق. قال هنا والسلام تقدم في التشهد انت - [00:31:52](#) هذا الكلام قال والسلام تقدم في التشهد فليس هناك افراد الصلاة عنه. اه ايش هذا ايش هذا الكلام؟ ماذا يقصد عند الشافعية ان افراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدون سلام او افراد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بدون صلاة مكروه - [00:32:21](#) وبعض الشافعي يقول خلاف الاولى وهناك كلام طويل في هذه المسألة واضح؟ يعني مثال لو قلت على سبيل المثال الحمد لله والصلاة على رسول الله بدون ان تقول الصلاة والسلام قلت الصلاة على رسول الله - [00:32:50](#)

قالوا الاقتصار على الصلاة دون السلام مكروه والاقتصار على السلام دون الصلاة مكروه. لو قلت الحمد لله والسلام على رسول الله دون ان تقول والصلاة. قالوا مكروه واضح او لا؟ لماذا؟ قالوا لان الله عز وجل جمع بينهما في الآية الكريمة فقال - [00:33:06](#) ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. فجمع بين الصلاة والسلام طيب اذا كان مكروها يأتي السؤال في الصلاة الابراهيمية عندما نصلي في صلاتنا نقول اللهم صلي على محمد وال محمد هل يوجد سلام - [00:33:28](#) ما في سلام طيب هل هذا مكروه هنا السؤال ما في سلام هل هذا مكروه؟ قالوا ليس مكروها. طب لماذا ليس مكروها؟ قالوا لان السلام قد تقدم في التشهد قبل قليل. ماذا قلت في التشهد؟ التحيات - [00:33:51](#)

بركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي. انظر فهو يقول لك هنا والسلام تقدم في التشهد فليس افراد هنا افراد الصلاة الصلاة علي عفوا فليس هنا افراد الصلاة عنه اي عن السلام - [00:34:07](#)

واضح او لا؟ يعني هذا كأنه جواب لاشكال مقدر لسؤال مقدر كأن احدا يأتي باشكال للشافعي يقول هنا توجد صلاة بدون سلام هل هذا مكروه؟ يقول له الشافعي ليس مكروها. لماذا؟ قالوا لان السلام قد تقدم في التشهد - [00:34:30](#) فقال لك والسلام تقدم في التشهد فليس هنا افراد الصلاة عنه. اي عن السلام ثم ذكر مسألة اخرى فقال ولا بأس بزيادة سيدنا قبل محمد. اه لا بأس بزيادة لفظة سيدنا قبل محمد - [00:34:51](#)

كلمة لا بأس هل تفيد الاستحباب؟ انه يسن ان تقول واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله كلمة لا بأس هل تفيد ان ذلك يسن او لا تفيد؟ ما رأيكم ها تفيد انه يسن او لا تفيد انه يسن - [00:35:16](#)

لما يقول لا بأس ها حتى نفهم عباراتهم هل كلمة لا بأس تشعر بانه مستحب انه افضل او تشعره بان تركه افضل اه تشعر بان تركه افضل ولذلك يقول الخطيب الشربيني رحمه الله وظاهر كلامهم اعتماد عدم الاستحباب - [00:35:35](#)

الخطيب الشربيني يقول وظاهر كلامهم اعتماد عدم الاستحباب والعبارة هذه توحى او تشير الى انه لا يستحب لانه قال لا بأس وهذا التعبير هو تعبير العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى في شرح المقدمة الحظرمية قال ولا بأس - [00:36:01](#)

لكن العلامة الرملي قال ويسن قال ويسن ان يقول سيدنا قبل قوله محمد في التشهد واضح؟ اذا هذه المسألة محل خلاف بين فقهاء الشافعية فمنهم من استحباب زيادة سيدنا ومنهم من لم يستحب ذلك. واضح او لا؟ وهذه مسألة - [00:36:22](#)

كما ذكرت لكم في شرح الوسيط تقريبا انها تعود الى مسألة اخرى. هل الافضل اتباع الادب او امتثال الامر هل افضل اتباع الادب او امتثال الامر؟ وقد ذكرتها بتفصيل في ذلك الموضوع فلا حاجة لاعادة ها هنا - [00:36:48](#)

قال هنا ولا بأس بزيادة سيدنا قبل محمد وسنة في تشهد اخير دعاء بعدما ذكر كل بعد ما ذكر كله. يعني بعد الذي ذكر ما الذي ذكر؟ ذكر التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على الآية الكرام. بعد هذا الذي ذكر يسن ماذا - [00:37:07](#)

يسن دعاء قال وسنة في تشهد اخير دعاء بعد ما ذكر كله واضح قال هنا وسن في تشهد اخير. يسأل سائل ويقول طب وفي تشهد الاول هل يسن الدعاء او لا يسن الدعاء - [00:37:33](#)

في تشهد الاول يسن الدعاء او لا يسن؟ الاصل انه لا يسن. لان تشهد الاول كما قلت لك قبل قليل مبني على التخفيف فالاصل انه لا يسن الدعاء في تشهد الاول - [00:37:51](#)

النفي سورة ذكرها المؤلف قال واما تشهد الاول فيكره فيه الدعاء. انظر صرح بالكراهة لان الدعاء في تشهد الاول يخالف التخفيف الذي بني عليه تشهد الاول قال واما تشهد الاول فيكره فيه الدعاء. لماذا؟ قال لبنائه على التخفيف. ولذلك قد قلت لك قبل قليل - [00:38:09](#)

انهم قالوا لا يسنوا الصلاة على الال في تشهد الاول. مع انها كلمة يعني هو سيقول اللهم صلي على محمد واله قالوا لا يسأل فاذا كان هذا في صلاتي على الال فهذا من باب اولي في الصلاة في الدعاء في تشهد الاول. قال واما تشهد الاول فيكره فيه - [00:38:41](#) الدعاء لبنائه على التخفيف الا استثناء الا ان فرغ قبل امامه فيدعو حينئذ. اه المأموم في تشهد الاول قرأ تشهد الاول وانتهى والامام ما زال يقرأ تشهد الاول. حينئذ واضح حينئذ ماذا يفعل المأموم؟ يسكت - [00:39:03](#)

يبقى منتظرا ساكتا؟ لا يأتيه بالدعاء فهمنا؟ قال الا ان فرغ من الذي فرغ؟ ها؟ المأموم. المأموم. الا ان فرغ المأموم قبل امامه. فيدعو حينئذ والشهاب الرملي يقول اذا فرغ المأموم قبل امامه فانه يأتي - [00:39:34](#) بتواضع الصلاة على النبي اي فيصلي على الال الكرام اي فيصلي على الان الكرام. علام ابن حجر هنا والمصنف تبع له يقول انه يدعو انه يدعو. ولو جمع بين ذلك مثلا - [00:40:00](#)

الامام تأخر في تشهد الاول والمأموم انتهى من تشهد الاول وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الوقت يصلي على الان ويدعو هذا حسن. المهم لا يبقى لا يبقى ماذا؟ ساكتا لا يبقى ساكتا. نعم. قال واما تشهد الاول فيكره فيه الدعاء لبنائه - [00:40:19](#) على التخفيف الا ان فرغ اي المأموم قبل امامه فيدعو حينئذ اي في ذلك الوقت ثم قال ومأثوره افضل ومعثوره افضل اي الدعاء المأثور والمقصود بالمأثور اي المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الدعاء الذي يخترعه المصلي - [00:40:41](#) من قبل نفسه قال والمأثور افضل واكده ما اوجبه بعض العلماء. اكد الدعاء ما اوجبه بعض العلماء وهو اللهم اني اعوذ بك من عذاب ابي القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:41:06](#)

قال ويكره تركه هذا اكد الدعاء في صحيح مسلم ان طاووس بن كيسان اليماني تعرفون طاووس من التابعين من اجلة التابعين رأى ابنه صلى فلما سلم من صلاته سأله هل قرأت في صلاتك اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر من عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:41:29](#)

قال لا قال اعيد الصلاة قال اعد الصلاة. ما قرأت هذا الدعاء؟ اعد الصلاة قال الامام النووي رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم قال ظاهر كلام طاووس انه حمل الامر على الوجوب - [00:42:03](#)

ويمكن ان طاووس لا يرى الوجوب وانما اراد ان يؤكد لابنه اهمية هذا الدعاء فامر به باعادة الصلاة وهنا يقول لك المصنف ومأثوره افضل واكده ما اوجبه بعض العلماء. اي ان بعض العلماء يرى ان الدعاء - [00:42:24](#)

هذا الدعاء واجب وان كان مذهب الجمهور انه مستحب ولذلك قال لك هنا ويكره تركه. يكره تركه. ترك ماذا؟ ها هل المقصود يكره تركه؟ اي يكره الترك اصل الدعاء او المقصود يكره ترك هذا الدعاء تحديدا - [00:42:44](#)

واضح السؤال هل المقصود يكره تركه؟ اي يكره تركه؟ اصل الدعاء قبل السلام او المقصود يكره ان يترك المصلي هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار الى اخره. ما المقصود - [00:43:12](#)

ها يحتمل هذا ويحتمل هذا. وان كان الاحتمال الثاني اقرب ان يعود الظمين الى اقرب مذكور وهو هذا الحديث. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدكاء - [00:43:31](#)

لان لو قلنا ويكره تركه انه يعود الى الدعاء الى اصل الدعاء سيكون عائدا على قوله هنا وسنة في تشهد اخير دعاء فكون الضمير يعود

على اقرب مذكور او لا. واضح؟ اذا - [00:43:50](#)

الاقرب ان يقال ان المصنف رحمه الله تعالى يرى ان ترك هذا الدعاء بخصوصه مكروه هذا دعاء مهم قال ويكره تركه. ومنه اي ومن الدعاء ومنه الضمير يعود الى الدعاء - [00:44:08](#)

قال ومنه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرته وما اسررت وما اعلنت وما اشركت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. رواه مسلم - [00:44:29](#)

اي روى الحديث الاول اللهم اني اعوذ بك وروى هذا الحديث اللهم اغفر لي ما قدمت ما قدمتموا ما معني ما قدمتموا ها ما فعلت تمام؟ وما اخرت وما اسررت وما - [00:44:48](#)

اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر اي انت يا الله الذي تقدم الاشياء فتضعها في مواضعها وانت يا الله الذي تؤخر الاشياء فتضعها في مواضعها - [00:45:08](#)

فمن استحق التقديم قدمته يا رب ومن استحق التأخير اخرته يا رب قال لا اله الا انت رواهما مسلم ومنه ايضا اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا كثيرا ولا يغفر الذنوب الا ان فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. رواه البخاري - [00:45:31](#)
هذا الحديث من حديث ابي بكر الصديق انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته. فعلمه هذا الدعاء. علمه ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما - [00:45:59](#)

ظلما ايش؟ كثيرا او كبيرا. كثيرا او كبيرا. اكثر الروايات في الصحيحين كثيرة بالثاء وبعض الروايات في صحيح مسلم كبيرا اذا جاء بهذا وجاء بهذا وكله ثابت في الصحيح الامام النووي - [00:46:16](#)

قال الاولى ان يجمع بينهما محافظة على لفظ الحديث هذا ورد وهذا ورد. ولذلك المصنف هنا تبع كلامه فقال ماذا؟ اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا كثيرا لانه ضبط كثيرا ضبط كبيرا. جاء هذا وجاء هذا - [00:46:39](#)

فهنا فجمع بينهما هنا قد يقول قائل في البداية اول ما يقرأ هذا سهو لعله خطأ ليس خطأ. هذا مقصود قال ابو بكر الصديق جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته - [00:47:02](#)

تمام ان يدعو به في صلاته فعلمه هذا الدعاء. لكن لم ياتي في الروايات ما يبين موضع هذا الدعاء هل هذا الدعاء يكون في السجود او يكون في التشهد قبل السلام. بعد التشهد وقبل السلام. لم ياتي في الروايات ما يبين موضع هذا الدعاء. ولذلك يقول - [00:47:23](#)
بن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام قال ويمكن ان يقال هذا الدعاء في السجود ويمكن ان يقال في تشهد بعد التشهد وقبل السلام. هنا او هنا. واضح؟ قال هنا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك - [00:47:46](#)

انك انت الغفور الرحيم. رواه البخاري. ثم قال لكم ويسن ان ينقص دعاء الامام عن قدر اقل التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. انتبه اقل التشهد ما هو؟ اقل تشهد التحيات لله - [00:48:06](#)

سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا اقل تشهد اقل صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد. يقول لك ان الدعاء يسن ان يكون اقل من هذا - [00:48:29](#)

ان يكون اقل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واقل من التشهد والمقصود اقل من القدر الواجب منهما. قال ويسن ان ينقص دعاء الامام وقوله الامام اخرج من - [00:48:50](#)

اه اخرج المنفرد واخرج المأموم. اما المأموم فهو تبع لمامه واضح؟ واما المنفرد فمنهم من قال ان له ان يطيل في الدعاء ما شاء ما لم يقع في السهو يعني حتى لو جلس ربع ساعة نصف ساعة يدعو قبل السلام ما في مشكلة. المهم انه لا يصل به الامر الى حد السهو - [00:49:08](#)

واضح؟ ايوا. وطبعا المقصود بالامام هنا بارك الله فيكم من كان امام قوم ليسوا محصورين او قوم محصورين لم يرضوا بالتطويل. اما لو كان امام قوم محصورين راضين بالتطويل فهذا حكمه حكم منفرد. واضح؟ قال هنا ويسن ان ينقص دعاء الامام عن قدر اقل التشهد والصلاة - [00:49:33](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قال شيخنا من شيخه علمها ابن حجر رحمه الله قال شيخنا تكره الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ادعية التشهد. اه - [00:49:59](#)

قد يقول قائل من الناس اليس يستحب للانسان اذا دعا بدعاء انه بعد الدعاء يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نقول نعم لكن يستثنى هذا الموضع فبعد ان تدعو قبل السلام ان تأتي بالادعية قبل السلام لا يسن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فهما او لا؟ فقال لك هنا. قال شيخنا - [00:50:19](#)

تكره الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ادعية التشهد ثم قال وثاني عشرها قعود لهما. قعود لهما. لماذا ولماذا اي للتشهد وللصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذا بالسلام - [00:50:45](#)

لان شرط السلامي ان يوقعه حال كونه قاعدا قال قعود لهما اي للتشهد والصلاة وكذا للسلام. وسنة تورك فيه. اي وسنة تورك في هذا القعود وانما يسن التورك اذا كان بعده سلام - [00:51:10](#)

اما اذا لم يكن بعده سلام كأن يكون بعده سجود سهو او ان يكون مسبقا سيقوم سيقوم لياتي بما بقي من صلاته فهذا هذا لا يسن له تورك وانما يسن له الافتراش - [00:51:32](#)

قال والسنة تورك فيه اي في قعود التشهد الاخير. وهو ما يعقبه سلام. فلا يتورك مسبق في تشهد امامه الاخرة لماذا المسبوق لا يتورك لانه لا يعقبه احسنتم لانه لا يعقبه سلام. قال فلا يتورك مسبق في تشهد امامه الاخير ولا من يسجد - [00:51:50](#)
تهون اي ولا يتورك من يسجد لسهو اي من سيسجد لسهو. لا يتورك. لماذا؟ لانه لا يعقبه جلسة التورك جلسة استقرار تمام قال وهو اي التورك الضمير يعود على التورك قال وهو من هو؟ التورك؟ قال - [00:52:18](#)

وهو كالفتراش يعني صفة التورك كالصفة الافتراش. تنصب اليمنى وتفرش اليسرى وتجلس عليها. لكن في التورك تدخل اليسرى تحت اليمنى وتضع الورك على الارض. قال هنا وهو كالفتراش. لكن يخرج يسراه من جهة يمينه - [00:52:41](#)
وركه بالارض ثم قال ووضع يديه اي ويسن ان يضع يديه في قعود تشهديه في قعود تشهديه على طرف ركبتيه على طرف ركبتيه. واضح او لا؟ مم كيف اصنع هكذا - [00:53:07](#)

يمكن هكذا ترون هذا او لا نعم هكذا على الطرف ها بعضهم اذا يفعل هكذا هذا غير صحيح واضح؟ هكذا على الطرف قال هنا ووضع يديه في قعود تشهديه على طرف ركبتيه بحيث تسانته - [00:53:30](#)

رؤوس الاصابع تسامي تحاذي رؤوس الاصابع تحاذي الركبتين ليس هكذا ليس هكذا وانما هكذا. تمام. قال ناشرا اصابع يسراه. اصابع اليسرى تكون منشورة ليست مقبوضة وانما منشورة هكذا. تمام. ناشرا اصابع يسرى مع ظم لها. يعني يضمها حتى تستقبل القبلة ليس هكذا - [00:53:52](#)

لا ينشرها مضمومة وقابضا اصابع يمينه الا المسبحة. قابضا اصابع يمينه تمام الا المسبحة بكسر الباء وهي التي تلي تلي الابهام فيرسلها. هكذا وسنة رفعها اي المسبحة مع امالتها قليلا عند الا لله للتابع. يميلها قليلا بهذا الشكل انظر - [00:54:20](#)

لا يجعلها هكذا مستقيمة. بل يميلها قليلا ويرفعها عندما يقول اشهد ان لا اله الا الله بهذا الشكل. تمام؟ قال وادامته اي الرفع ان يديم الرفع الى متى؟ يبقى رافعا مسبحتهم. قال وادامته اي الرفع فلا يضعها. بل تبقى - [00:54:52](#)

مرفوعة الى القيام او السلام الى القيام للثالثة مثلا او ان يسلم من صلاته. وقوله وقوله هنا الى القيام او السلام تفهم منه مسألة تفهم منه مسألة بارك الله فيه وهي رقيقة - [00:55:17](#)

انه اذا سجد للسهو بعد ان يسجد للسهو تبقى مرفوعة الى السلام واضح؟ بعد ان يسجد لسانه كأن احكم سأل في درس ماضي. كيف تكون؟ او في في درس اخر ربما الطلاب الاخرين. واضح؟ بعد ان - [00:55:40](#)

تسجد للسهو سجدتين تبقى كما هي الى السلام فهنا؟ قال هنا وسن رفعها اي المسبحة معي مالتها قليلا عند همزة الا لله للتابع. وادامته اي الرفع فلا يضعها بل تبقى مرفوعة الى القيام او السلام. والافضل - [00:56:01](#)

والافضل قبض الابهام بجنبها بان يضع رأس الابهام عند اسفلها على حرف الراحة كيف هذا قال والافضل قبض الابهام بجنبها هذه

الاصابع الثلاث مقبوضة هذه المسبحة الابهام يقبضها بجانبها هكذا - 00:56:23

بهكذا بهذا الشكل واضح؟ انظر قال قبض الابهام بجانبها بان يضع رأس الابهام هذا رأس الابهام تمام عند اسفلها عند اسفل المسبحة هنا تمام على حرف الراحة اين حرف الراحة؟ هذا حرف الراحة بهذا المكان. هكذا بهذا الشكل - 00:56:49

فهنا او لا تعاقد ثلاثة وخمسين. ايش معنى كعاقد ثلاثة وخمسين كعاقد ثلاثة وخمسين. ما معنى كعاقد ثلاثة وخمسين؟ هذه طريقة الحساب في الاصابع. مشهورة عند العرب قديما اليوم لا يعرفونها - 00:57:11

يقولون ان الابهام والسبابة تعادل خمسين. لماذا خمسين؟ قالوا لان لان المسبحة هذه فيها ثلاث عقد واحد اثنين ثلاثة والابهام فيها اثنتان واحد اثنين فكل عقدة بعشرة عشرة عشرون ثلاثون اربعون خمسون. كم صار المجموع هنا - 00:57:33

خمسون هذه كم واحد اثنين ثلاثة فلو فعل هكذا و اشار هكذا يكون كانه عاقد ثلاث وخمسون فهنا او لا فهنا اين الثلاث؟ واحد اثنين ثلاثة. اين الخمسون؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة - 00:58:01

فهنا او لا؟ هذي تسمى عند بعض الحساب عند بعضهم ها؟ تسمى عند بعض الحساب كم؟ ثلاثة وخمسون وهو الذي جاء في الرواية وعند اكثر الحساب عند اكثر الحساب تسمى تسعة وخمسون - 00:58:25

لماذا تسعة؟ قالوا هذه ثلاثة وهذه ثلاثة تسعة هذا تسعة وهذا خمسون فهنا او لا اذا اختلفوا الحساب انفسهم اختلفوا فبعضهم يقول ان هذه ثلاثة وخمسون وبعضهم يقول ان هذه كم؟ تسعة وخمسون. قال كعاقب - 00:58:42

وخمسين ولو وضع اليمنى على غير الركبة يشير بسبابتها حينئذ ولا يسن رفعها خارج الصلاة هذا نتركه في الدرس القادم ان شاء الله نقف هنا يكفي هذا القدر والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:59:06

السلام عليكم ورحمة الله - 00:59:34